

بطولها وجمع بوضعهم بانه صلى الله عليه وسلم خطب
يومئذ خطبتين في وقتين قال ابن جماعة وهو
مقتضى هذه الاحاديث غريبة وقع للشيخ الرمي
في هذا المكان انه قال تبعا للشارح وسياق الجواب عن
الدول وغفل عن ذكره في اعماله ولا عيب على الانسان
في النسيان وقد ذكره الشارح مئة ونقلناه هنا
صلبا للقرب **ويا من الامام الثامن في الخطبة التي**
في اليوم السابع بمكة ان يستعد ويتهيأ و
للقدر ويضيم اولى وشهد يد الوال والسمير اول
النهار والرواح السري بعد الزوال هذا اصلهما
لغة وهو المراد هنا وقد يطلق كل محني الاخر وما
يشمله مجازا من الغدا الي مني بالصرف او تركه
على ارادة المكان والبيعة ويا من الممتنعين و
كذا المحرم بالبح من مكة كما ياتي عن الجمع موع ان
يطوفوا قبل الخروج الي مني لا المفرد المحرم من
خارجها والقارن كذلك فلا يندب لهما طواف وداع
لبقا نسكهما فتوجههما الا تمامه بخلاف نحو المتمع
فتوجهه لا يتدء نسك اخر فندب له الوواع لمشايمته
بمن قضا نسكه والمشايمته المذكورة لا تقتضي
ايجابه لضعفها وان كان يوم السابع يوم جمعة
خطب اول الجمعة الخطبة المفروضة وصلاتها
ثم خطب هاتج الخطبة المندوبة ولا تجزى خطبة
الجمعة عنها لان السنة فيها اي المندوبة التاخير
عن الصلاة

عن الصلاة كما مر وتلك تغديها واجب شرط لصحة
الجمعة والانه الاشتراكها في المقصود اذ مقصود خطبة
الجمعة الوعظ وخطبة الي تعليم المناسك وبه يفرق بين
عدم الالتفات بذلك هنا وبين الالتفات به في اجتماع الكسوة
والجمعة ومقتضى قوله بعد الصلاة انها قبلها خلاف
السنة والاقرب ان المراد صلاة الخطيب فقط ثم يخرج
بهم في اليوم الثامن الي مني ويكون خروجهم من مكة
بعد صلاة الصبح بمكة بحيث يصلون الظهر بمكة
اول وفيها هذه الحيشية تحصل بالخروج من مكة وقت
الضحى فان مني على فرسخ من مكة هذا هو المذهب
الصحيح المشهور من نصوص الشافعي والاصحاب
وما وقع في الروضة من انه يخرج بعد صلاة الظهر
ضميفا او ما اليه هنا بقوله **وهي قولك للشافعي**
يصلون بمكة الظهر ثم يخرجون قلت ويمكن
الجمع بين النصين بحمل الاول على ظهره للجمعة والثاني
على ظهرها وهو للجمعة الا ان هذا مع امكان بعيد
لما فيه من احالة الخلق ووجد الجمع عن ظاهر الكلام
وعن قوله **فان كان اليوم الثامن يوم جمعة خرجوا**
من مكة قبل طلوع الفجر لان السفر يوم الجمعة
الي حيث لا يقبل الجمعة حرام او مكروه على
المذهب وظاهره ان هذا حكم المكي والمقيم بها اقامة
موثقة في منع الترخص اما غيره فله السفر بعد الفجر
وهم لا يصلون الجمعة بمكة ولا يعرفات جملة مسانقة